

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ذوا عدل منكم) فقالوا له أو تجعل الحكم في الصيد والحدث يكون بين المرأة وزوجها كالحكم في دماء المسلمين وقالت الخوارج قلنا له فهذه الآية بيننا وبينك أعدل عندك ابن العاص وهو بالأمس يقاتلنا ويسفك دماءنا فإن كان عدلا فلسنا بعدول ونحن أهل حريه وقد حكمتم في أمرنا الرجال وقد أمضينا حكمه في معاوية وجزبه أن يقتلوا أو يرجعوا وقبل ذلك ما دعوناهم إلى كتابنا فأبوه ثم كتبتم بينكم وبينه كتابا وجعلتم بينكم وبينه المودعة والاستفاضة وقد قطعنا المودعة والاستفاضة بين المسلمين وأهل الحرب منذ نزلت براءة إلا من أقر بالجزية .

303 - مناظرة الامام علي لهم .

ثم خرج إليهم علي حتى انتهى إليهم وهم يخاصمون ابن عباس فقال انتہ عن كلامهم ألم أنهك رحمك